ومن هنا قال ابن عباس مما فيه بيان ما لكم تقدما
اني وجدت صاح للضلاله حلاوة في اهلها فعاله
كما وجدت للهدى في اهله حلاوه كل له من شكله
واصله التزيين للاعمال في عين رائيها من العمال
وذا لكم كلمة خفيه لكنها في نفسها جليه
اياكم والبحث عن سر القدر فما عليه احد يوما قدر
كالبحث عن كنه الحقيقة التي عنها سيوف الفهم كلا كلت
ليست بفهم او بوهم تدرك مع انها واجبة لا تترك
اذ واجب على الانام المعرفه لواجب الوجود لكن بالصفه
وانه لذاته موجود وواحد في ذاته مشهود
لكن بعين العلم والايمان وذاكم حقيقة الاحسان
وانه الهنا المعبود وغيره النفي والجحود
فهذه عقيدة الشيوخ اولي النهى والدين والرسوخ
فطالعوا رسالة التشيري والقوت والاحيا تكن السري
وطالعوا عوارف المعارف مما رواه القوم كالتعرف

فهي اصول

فهي اصول القوم في الطريقه جامعة للشرع والحقيقه
فيها اعتقاد القوم مذكور فلا يضل عنه من بها تق صلا
فقل لمن قد حاد عنه سحقا سحقا ومحقا اذ نبذت الحقا
عودا لبدا من حديث الذات والبحث عنها يا ذوي اللذات
اياكم والبحث يوما عنها فالعلم لا يعلم الا منها
اذ ذاكم يستلزم الاحاطه ومن يحاط ماله احاطه
فالكنه لا يسأل عبد عنه وكيف والعباد كلا منه
لا يدرك المخلوق كنه الخالق كلا ولا المرزوق ذات الرازق
والشيء لا يدرك بالعقول الا اذا ناسب في المعقول
فتدرك الاشياء بالمناسبه كل بما شابهه وناسبه
وليس بين الخلق والخلائق مناسبة في الذات والخلائق
لما اتى في قوله عز وجل ليس كمثله هنا شيء نجل
واختلفوا في الكاف اصل وصله فالاول اختيار من قد وصله
مولاه كم اماله من ساحل فماله في القوم من مساجل
وبعانق المثل للمبالغه ومثله قالوا رويدا في اللغه

Copyright © King Saud University